

الجمعية العامة الدورة الرابعة والستون
البند ٩٦ (ع) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/64/391)]

٥٧/٦٤ - نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع
السلح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٨/٦٣ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تعيد تأكيد قلقها البالغ إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية إمكانية استخدام
الأسلحة النووية،وإذ تلاحظ مع الارتياح تجدد اهتمام القادة على الصعيد الدولي بتزع السلح
النووي المعرب عنه في محافل شتى منها اجتماع قمة مجلس الأمن بشأن عدم الانتشار النووي
ونزع السلح النووي المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وإذ تشدد في هذا الصدد على
الضرورة الملحة لاتخاذ خطوات عملية وشفافة وممكن التحقق منها ولا رجعة فيها لتحقيق
هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية،وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلح النووي وعدم الانتشار النووي عمليتان
متداعمتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،وإذ تعترف بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية^(١) في وقت مبكر
يظل ذا أهمية حاسمة بالنسبة إلى النهوض بأهداف نزع السلح النووي وعدم الانتشار
النووي، وإذ ترحب بتصديق سانت فنسنت وجزر غرينادين ولبنان وليبيريا وملاوي
وموزامبيق على المعاهدة في الآونة الأخيرة،

(١) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.



وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠ أكد من جديد في وثيقته الختامية جملة أمور منها اقتناعه بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي ويعزز نظام عدم الانتشار النووي ويسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي^(٢)،

وإذ ترحب ببدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩ وبدء نفاذ معاهدة بليندايا في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩^(٣) التي تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا، وإذ تعرب عن الأمل في أن تعقب هاتين الخطوتين المهمتين جهود دولية متضافرة لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أماكن أخرى من العالم، وبخاصة في الشرق الأوسط،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة "تعزيز عملية استعراض المعاهدة" و "مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين" و "تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" والقرار المتعلق بالشرق الأوسط التي اتخذها جميعا مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥^(٤) وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٥)،

وإذ تشير أيضا إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية تعهدا لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وفقا للالتزامات بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٦)،

وإذ ترحب بالتقدم المحرز صوب إبرام اتفاق لمتابعة معاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية^(٧) على نحو ما يتضح من البيانين اللذين أدلى بهما مؤخرا رئيسا الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية،

(٢) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث ((NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2)، المجلد الأول، الجزء الأول.

(٣) A/50/426، المرفق.

(٤) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول ((NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٥) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث ((NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2).

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٧) حوية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٦: ١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

وإذ ترحب أيضا بالوثيقة الختامية للدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠^(٨) التي أقرت اللجنة فيها جدول الأعمال المؤقت واعتمدت فيها المقررات المتصلة بتنظيم أعمال المؤتمر الاستعراضي،

وإذ ترحب كذلك بالتطورات الإيجابية الأخيرة في مؤتمر نزع السلاح التي أفضت إلى اعتماد برنامج عمل في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩،

١ - تواصل التشديد على الدور المركزي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٩) والانضمام العالمي إليها في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وتهيب بجميع الدول الأطراف الوفاء بالتزاماتها؛

٢ - تهيب بالدول كافة أن تتقيد تقيدا تاما بجميع الالتزامات التي تعهدت بها فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وعدم التصرف على أي نحو يمكن أن يخل بأي من هاتين القضيتين أو يفضي إلى سباق جديد للتسلح النووي؛

٣ - تؤكد من جديد أن الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(١٠) تحدد العملية المتفق عليها لبذل جهود منتظمة وتدرجية من أجل نزع السلاح النووي، وتحدد في هذا الصدد دعوتها الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى التعجيل بتنفيذ الخطوات العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي التي اتفق عليها في مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، بما يسهم في إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع؛

٤ - تكرر دعوتها جميع الدول الأطراف إلى أن تبذل كل جهد ممكن لتحقيق هدف الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتحث في هذا الصدد إسرائيل وباكستان والهند على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية؛

٥ - تحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أن تعدل عن إعلانها الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأن تستأنف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تنضم من جديد إلى المحادثات السداسية الأطراف بهدف تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية؛

(٨) NPT/CONF.2010/1.

- ٦ - **تهيب** بجميع الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ألا تدخر جهداً لضمان أن يتوصل مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ إلى نتائج ناجحة وبناءة؛
- ٧ - **تؤكد** ضرورة أن تستند الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ إلى النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في مؤتمري عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، وأن تسهم إسهاماً كبيراً في التنفيذ العملي لنتائج المؤتمرين، وأن تنهض بهدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، وأن تعزز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من جميع جوانبها، وأن تسهم في تحقيق هدف تنفيذها بالكامل والانضمام العالمي إليها؛
- ٨ - **تهيب** بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعمل من أجل التنفيذ الكامل للقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ١٩٩٥؛
- ٩ - **تهيب** بالدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح متابعة التطورات الإيجابية المتواصلة في هذا المنتدى، من أجل الحفاظ على الزخم الذي أدى إلى اعتماد برنامج عمل في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، وعدم ادخار أي جهد لضمان بدء الأعمال الموضوعية للمؤتمر في مرحلة مبكرة من دورته لعام ٢٠١٠؛
- ١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي" وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.

الجلسة العامة ٥٥

٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩